

نور الهدى قد لاح وسط دياركم فاستقبلوه بفرحة وتلاقي

الخالص الهمجي في يوم الوغى خير الأنام وصفوة الخلاق

قال الرازي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة اقامته امرضيا

ينادي في شوارع مكة يا معاشرة قرين وغيرهم من كان في داره ضم بلكسه

ويرصه في الحلاء وبعد الله الذي لا اله الا هو الحق القويم ويقول الاله الاله ميرزا

محمد رسول الله ووزائف فقد حل ما له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فأتوا اليماني فوجا واسموا على يديه وكان ذلك قبل اسلام ابن سفيان وروثة

هند وكانت قد بدلت على قتل عمه احمرة برعيد المطيب يوم احد المال الكثير

لوحش العبد فجا اليماني خلفه وضربة بحربة فقتله فجا ان اليه هند

الملعون وشقت صدره واستلقت قلبه ونهشت منه فحول الله حجلا

في بطنها وكانت من ذلك الليلة اليوم ترى في مقامها كل ليلة عبدا يقتاها

انته قتل روي تجدل القتل في نفسها حرمات المأم قال الرازي فلما

كان يوم فتح مكة جاز قبل ابن سفيان لتسلم على رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فأعرض عنها بوجهه الكريم فانت اليماني الجوانب الاربع وهو

يعرض عنها فعند ذلك وفقت باكبة حزينة قال الرازي فينما النبي صلى

عليه وآله وسلم بعد فرغ من هذا ذهب جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ربك

يقول الرازي

فتح مكة

١٢٠

ليعدنك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك اقدرك قوله تعالى

يا ايها النبي اذ جاءك المؤمنات يبائعينك على ان لا تملكن ما كن بالله شئيئا

الغفور الرحيم وبايح يا محمد من يأتيتك من النساء ثم عرج الخالق السماء

فعند ذلك اقبل صلى الله عليه وآله وسلم بوجهه الكريم على هند

وقال لها يا هند ان الله انزل علي قرانا وامرني ان ابايعك على

الاسلام بث روط تحفظنيها ولا تضيعنيها فقالت ما هي الا روطيا

رسول الله فقال ان لا ترويا كذبا شئيئا فقالت نعم يا رسول الله قال فلما

اجابته هند الى ذلك دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بانا فيه ما

ووضع يده الكريمة فيه ثم امرها ان تخبر ربه ما فيه ففعلت فارفعت

يدها من الانا حتى سكن الاسلام في قلبها بركة رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم وكذا كان مبايعة النساء واعا مبايعة الرجال فكانت

بالمصافح بين الكريمة فيما اخذت من فريد حتى يتكلم الاسلام من قلبها

واقبل من الرجال ابن سفيان واسم علي بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعله

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اميرهم بعد رجوعه الى المدينة قال الرازي

وكان بعض صلح مكة قد تفرقوا في الودية والجمال فأمر النبي صلى الله عليه

وآله وسلم بقتلهم حيث وجدوا ولونعلقوا باستان الكعبة فنزل فيهم

Copyright © King Saud University